

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

ومن حديث عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية جلسيها وغوريها إلى حيث يصلح الزرع من قدس .

وقال مزرد بن ضرار لكعب بن زهير وأنت أمرؤ من أهل قدس وآرة أحلتك عبد الله ﷺ أكناف مبهل ورواه ابن دريد وأنت امرؤ من أهل قدس وأواره على الإضافة .

وقال قدس هذا الجبل يعرف بقدس أواره .

وهذا وهم منه لأن أواره لبني تميم غير شك من بلاد اليمامة وإنما هو من أهل قدس وآرة فقدس لمزينة وآرة لجهينة .

وقال يعقوب هما لجهينة .

وقوله أحلتك عبد الله ﷺ يعني عبد الله بن غطفان .

ومبهل لهم .

وقال يعقوب ابن السكيت هما مبهران واديان يتماشيان من بين ذي العشرة وبين الحاجر حتى يفرغان في الرمة كثير حمضهما وهما لعبد الله بن غطفان .

قال رهمان واد أيضا يماشيها .

نقلت ذلك من خط يعقوب .

وآرة التي ذكر جبل شامخ يقابل قدسا الأسود من عن يسار الطريق وقال يعقوب قدس وآرة لجهينة بين حرة بني سليم وبين المدينة .

وقال السكوني ينفجر من جوانب آرة عيون على كل عين قرية .

فمنها قرية غناء يقال لها الفرع وهي لقريش والأنصار ومزينة .

ومنها قرية يقال لها المضيق وقرية يقال لها المحضة وقرية يقال لها خضرة وقرية الفعو يكتنف هذه القرى آرة من جميع جوانبها .

وفي هذه القرى نخل وزرع وهي من السقيا على ثلاث مراحل عن يسار مطلع الشمس وواديها